

الوافي في الوفيات

وُلد بعُكْبَرَا سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة وتوفِّي سنة خمس وثمانين وأربع مائة .
قال الحُمَيْدِي : خرج إلى خراسان ومعه غلمان له تُرك فقتلوه بجرجان وأخذوا ماله وهربوا
وطاح دمُه هدرًا . ومدحه ابن صُرَّةٍ دُرَّةَ الشاعر . ومن شعر ابن مَكُولا : .
ولمَّا تفرَّقنا تباكتُ قلوبنا ... فمُمسكُ دمعٍ عند ذاك كساكبه .
فيا نفسي الحرَّي الأبيسي ثوبَ حسرةٍ ... فراقُ الذي تهوينَه قد كساك به .
ومنه : .

فؤادُ ما يُفِيق من التصابي ... أطاع غرامه وعصى النواهي .
وقالوا : لو تصبَّرَ كان يسلو ... وهل صبرُ يساعِدُ والنَّوى هي ؟ .
ومنه : .

أليسَ وقوفُنا بديارِ هندی ... وقد رحل القطينُ من الدواهي ؟ .
وهندُ قد غدتُ داءً لقلبي ... إذا صدَّت ولكنَّ الدَّواهي .
ومنه : .

علَّمتُني بهجرها الصبرَ عنها ... فهي مشكورةٌ على التقبيحِ .
وأرادتُ بذاك قبحَ صنيعٍ ... فعلتُه فكانَ عينَ المليحِ .
ومنه : .

أقولُ لقلبي : قد سلا كلُّ واحدٍ ... ونفَّضَ أثوابَ الهَوَى عن مناكبه .
وحبُّك ما يزداد إلاَّ تجدُّ داءً ... فيا ليت شعري ذا الهَوَى منَ مَنَّاك به .
ومنه : .

تجدَّبتُ أبوابَ الملوك لأزَّني ... علمتُ بما لم يعلمِ الثَّقَلانِ .
رأيتُ سهيلاً لم يَحْدُ عن طريقه ... من الشمسِ إلاَّ من مقامِ هوانِ .
ابن أثُرْدِي .

عليُّ بن هبة [] بن علي بن أثُرْدِي . وسيأتي والده أبو الغنائم في حرف الهاء في مكانه .
وهو والد أبي الغنائم سعيد بن علي بن أثُرْدِي وقد تقدَّم ذكره في حرف السين . كان
أبو الحسن صاحب هذه الترجمة طبيباً فاضلاً مشهوراً بالتقدُّم في صناعة الطب وجودة
المعرفة جيِّد المعالجة جيِّد التصنيف وله شرح مسائل كتاب دعوة الأطبيِّاء ألَّفه لأبي
العلاء محفوظ بن المسبِّحي الطبيب .

قوام الدين بن الزاهد .

عليّ بن هبة □ بن العلاء بن منصور بن الوليد أبو الحسن بن أبي المعالي المخزومي قوام الدين المعروف بابن الزاهد البغدادي . كان من الأعيان وتولّى النظر بالمناظر مدّة ثمّ جُعِلَ مشرفاً على ابن يونس الوكيل بباب الحجرة وتولّى الوكالة للأمير بن نصر بن الإمام الناصر مدّة ثمّ عُزِلَ . سمع الحديث من محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ وأبي الوقت ونُفِيَ إلى البصرة . توفّي سنة تسع وتسعين وخمس مائة .
القاضي ابن البخاري .

عليّ بن هبة □ بن محمد بن علي بن البخاري أبو الحسن البغدادي والد قاضي القضاة أبي طالب . كان فقيهاً فاضلاً حسن المناظرة . قرأ الفقه على أسعد الميهاني وأبي منصور بن الرزّاز ؛ وسمع من والده ومن علي بن أحمد ابن بيان ومحمد بن سعيد بن نبهان وغيرهم . وولي القضاء بقونية . توفّي سنة خمس وستين وخمس مائة .
بهاء الدين بن الجُمّيّ زي الشافعي .

عليّ بن هبة □ بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي الإمام العلّامة مُسند الديار المصرية بهاء الدين أبو الحسن اللّخمي المصري بن الجُمّيّ زي الشافعي الخطيب المدرّس ابن بنت أبي الفوارس . ولد سنة تسع وخمسين وخمس مائة وتوفّي سنة تسع وأربعين وست مائة . حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين أو أقل ورحل مع أبوه وسمع بدمشق ورحل مع أبيه إلى بغداد وقرأ بالقراءات العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البَطّائحي بكتابه الذي صنّفه في القراءات وهو آخر من قرأ عليه وآخر من روى عنه بالسماع . وسمع بالإسكندرية من السّلفي وتفرد عنه بأشياء وعن غيره . وتفقّه بمصر على أبي إسحاق إبراهيم بن منصور القَرَافي . وخطب مدةً بجامع القاهرة وكان رئيس العلماء بالقاهرة في وقته معظّمًا عند الخاصّة والعامّة . ولا يُعلمُ أحدٌ سمع من السّلفي وابن عساكر وشهّدته سواه إلّا الحافظ عبد القادر بن عبد □ . وروى عنه خلقٌ من أهل دمشق وأهل مكة وأهل مصر منهم : الزكيّان المنذري والبرزلي وابن النجّار والدمياطي وابن دقيق العيد وجماعة .
نور الدين بن الشهاب الشافعي